[28] الواعظ إذا خرجت من حريم القلب السليم ولجت في وتين القلب الضميم وإذا كان مخرجها تقعقع اطراف اللسان فكانما قد حلفت بمغلظات الايمان ان لا تتجاوز اصمخة الآذان ولا تنفذ في منافذ الايمان ولا تدخل مشاعر الايقان م ح ق الحضر العدو واحضر الفرس عدا واشتد في عدوه وفرس محضير سريع الحضر وكذلك محضار قاله في مجمل اللغة ثم قال قال المح بالضم وتشديد المهملة صفرة البيض م ح ق الخليل غير انه لا يقال الا باليآء وهو من النوادر م ح ق حرم على عينى ان تفاما * إذا كان من اهواه لا ينام المصراعان مختلفان في الوزن * عجبا فهل للعاشقين نفوس مستفعلن مستفعل متفاعلن * متفاعلن مستفعلن فعلاتن حرام على عينى لذيذ صنامها * إذا كان من اهواه ليس ينام (بنايم ؟) ارض شجيرة وشجرآء أي كثيرة الاشجار ووآد شجير ولا يقال وادا شجر وواحد الشجرآء شجرة ولم يأت من المجموع على هذا المثال الا حرف يسيرة شجرة وشجرآء وقصبة وقصبآء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها وقال سيبويه الشجرآء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء صحاح وفى الحديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرآء أي بين الاشجار والمتكا تفة وهو للشجرة كالقصبآء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع و الاول اوجه نهاية اليقظة بفتحتين لا غير خلاف النوم مغرب
